

الدرس 81 / شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلة واتم التسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال ابو بكر رحمه الله باب ذكر السواء خالقنا العلي الاعلى الفعال لما يشاء على عرشه فكان فوقه وفوق كل شيء

00:00:00

كما اخبرنا الله جل وعلا في قوله الرحمن على العرش استوى. وقال ربنا عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش.

قال الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:00:16

كان عرشه على الماء فنحن نؤمن بخبر الله جل وعلا ان خالقنا مستو على عرشه لا نبدل كلام الله ولا نقول قول غير الذي قيل لنا كما قالت المعطلة انه استوى على عرشه لاستوى - 00:00:36

فبدلوا قول غير الذي قيل لهم كفعل اليهود لما امروا ان يقولوا حطة فقالوا حطة مخالف لامر الله جل وعلا وكذلك الجهمية حدثنا احمد ابن حدثنا احمد بن نصر قال اخبرنا الدشتكي عبد الرحمن بن عبد الله الرازي قال حدثنا عمرو ابن ابي قيس عن سماك ابن - 00:00:50

ابن عبد الله ابن عميرة عن الاحنف ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب انه كان جالسا في بطحاء. في عصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جلاس ايش حصل؟ بالضم عندي. ها؟ جولييس - 00:01:10

دي بالظلم يا شيخ. رسول الله صلى الله عليه وسلم جلاس فيهم نعم قال انه كان جالس بطحاء في بطحاء في عصابة الرسول جالس ما فيش مشكلة عندي الظلم يا شيخ الجو - 00:01:23

لو كان شوف شطبت البنت جالس بس جالس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظرلوا اليها فقال هل تدرؤن ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذا هذا السحاب فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:40

التل والملز ف قالوا والملز. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان ثم قال وهل تدرؤن كم بعد ما بين السماء والارض؟ قالوا لا والله ما ندرى. قال فان بعد ما - 00:02:09

اما واحدة واما اثنان واما ثلاث وسبعون سنة الى السماء التي فوقها كذلك حتى عدهن سبع سماوات كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر من اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعاد. ما بين اظلاافهن وركبهن كما بين سماء الى سماء - 00:02:19

ثم فوق ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء والله فوق ذلك رواه الوليد بن ابي ثور عن سماك عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس قال حدثني عباس بن عبد المطلب قال كنا جلوسا بالبطحاء - 00:02:39

في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمثلك معناه غير انه قال وفوق السماء السابعة بحر ما بين اسفله واعلاه كما بين سماء الى سماء وفوق البحر ثمانية اوعان. حدثنا عباد ابن يعقوب الصدوق الصدوق في اخباره المتهم في رأيه - 00:02:55

قال حدثنا الوليد ابن ابي ثور. قال ابو بكر يدل هذا الخبر على ان الماء الذي ذكر الله في كتابه ان عرشه كان عليه. هو البحر الذي الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر وذكر بعد ما بين اسفله واعلاه. ومعنى قوله وكان عرشه على الماء كقوله وكان الله

كان الله عزيزا حكيمها حدثنا سلمة ابن جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المنهاري وهو ابن عمر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال اتاه رجل فقال ارأيت قول الله تعالى وكان الله - 00:03:32

فقال ابن عباس كذلك كان لم ينزل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وهب يعني ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن عتبة وجبير ابن محمد عن ابيه عن جده - 00:03:45

قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جاهدت الانفس وضاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسقي لنا فانا نستشفع على الله ونستشفع ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول؟

فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال - 00:04:00

يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد من جميع خلقه شأن الله اعظم من ذلك. ويحك اتدري الله ان الله على عرشه وعريشه على سماواته وسمواته على عرظه وسمواته على ارضه هكذا. وقال باصبعه مثل القبة وانه ليneath - 00:04:20

مثل اطيق الرحيل بالراكب قري على ابي موسى وانا اسمع ان وها حدثهم بهذا الاسناد مثله سواء. قال ابو بكر في خبر فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمدة عن ابي - 00:04:40

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألكم الله فاسأله الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انها الجنة. حدثنا ابو عامر عن فليح ابن سليمان. قال امليته في كتاب الجهاد. قال ابو بكر فالخبر يصرح ان عرش ربنا جل وعلا فوق - 00:04:53

جنتي وقد اعلمنا جل وعلا انه مستو على عرشه فخالقنا عال على عرشه الذي هو فوق جنته حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال حدثنا اسد يعني ابن موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:05:13

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي غلت غضبي. قال ابو بكر امنيت طرق هذا الحديث في غير هذا الكتاب فالخبر دال على ان ربنا جل وعلا فوق عرشه - 00:05:30

الذى كتابه ان رحمته غلت غضبه عنده. حدثنا احمد ابن سليمان الواسطي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماء الى الاخرى مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء السابعة الى الكرسي مسيرة خمسمائة - 00:05:47

وما بين الكرسي الى الماء مسيرة خمسمائة عام. والعرش على الماء والله على العرش ويعلم اعمالكم حدثنا احمد ابن سفيان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد عن عاصم عن المسبب ابن رافع عن وائل ابن ربيعة عن عبد الله قال بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام - 00:06:07

حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال حدثنا اسد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال ما بين سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء مسيرة خمسمائة عام. وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام - 00:06:24

والعرش فوق السماء والله تبارك وتعالى فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. وقد روى اسرائيل عن وقد روى اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن اظنه عن عمر ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادع الله ان يدخلني الجنة فعظم الرب جل ذكره - 00:06:43

فقال ان كرسي كرسيه وسع السماء والارض وان له اطيط كأطيط الرحيل الجديد اذا ركب من ثقله حدثناهم يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا يحيى ابن ابي بكر قال حدثنا إسرائيل قال ابو بكر ما ادري الشك والظن انه عن عمر - 00:07:02

هو من يحيى ابن ابي بكر ام من اسرائيل؟ قد روى قد رواه وكيل ابن الجراح لاسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن خليفة مرسلا
ليس فيه ذكر عمر. لا بيقين - 00:07:20

ولا بظن وليس هذا الخبر من شرطنا لانه غير متصل بالاسناد لسنا نحتاج في هذا الجنس من العلم بالمراسيل والمنقطعات. حدثنا سلم
ابن جنادة قال حدثنا وكيع. قال ابن خزيمة وحدثناه - 00:07:30

نوقف على هذا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر هنا ابن خزيمة رحمة الله الله تعالى
ما يتعلق بمسألة استواء الله عز وجل على عرشه. فقال رحمة الله تعالى باب ذكر استواء خالقنا - 00:07:44
العلي الاعلى وفي تبويه هذا ما يدل على عظيم فقهه فهو اثبات استواءه واثبت علوه فهو ربنا علي الاعلى ومع علوه وكونه علي
سبحانه وتعالى هو ايضا مستو على عرشه - 00:08:04

وبهذا نكون اخذنا بجميع النصوص. الله اثبت انه في العلو. واثبت ربنا انه مستو على عرشه ثم بين اننا عبيد معبدون لله عز
وجل نسمع ونطير فقال الفعال لما يشاء اي لا نعترض على الله - 00:08:26

ولا نتأول ونحرف كلامه بقصر عقولنا وظعفها بل ثبت انه يفعل ما يشاء واما واما يفعله ربنا سبحانه وتعالى انه يستوي وذلك
ان الاستواء من الصفات الفعلية المتعلقة بمشيئة الله عز وجل - 00:08:47

فاثبت الفعل واثبت المشيئة واثبت الاستواء واثبت العلو فالاستواء متعلق بمشيئة الله وهو فعل من افعال الله. ولذلك يقول اهل السنة
ان الاستواء من الصفات الفعلية وهو متعلق بمشيئة الله عز وجل - 00:09:07

فكان فوق عرشه وفوق كل شيء عاليا عليه وذلك بان العرش هو اعلى المخلوقات. وليس فوق العرش الا ربنا سبحانه
وتعالى. وكل المخلوقات دون ربنا سبحانه وتعالى بدون العرش - 00:09:28

الكرسي ودون الكرسي البحر ودون البحر في السماوات السبع. ثم بعد ذلك الاراضين. واستدل على ما اثبته من اثبات صفة الاستواء
بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقد جاء ذكر الاستواء لله عز وجل عرشه في سبع مواطن - 00:09:54

من كتاب الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقوله ثم في سورة الله الذي
خلق السماوات والارض وبين انفسه ثم استوى على العرش. في سورة السجدة وقوله وكان عرش - 00:10:14

ما في سورة هود وكذلك في سورة الفرقان الرحمن على العرش استوى وما شابه هذه الآيات وكلها قد عد وهذه الآيات عدیدت بعلى
الذى يقتضي العلو الفوقي والارتفاع والصعود والاستقرار فالله مستوى العرش وهذا هو مذهب اهل السنة - 00:10:37

قاطبة وهم مجتمعون على اثبات استواء الله على عرشه. وان الله مستوى لعرشه. ومن كذب بهذا الاستواء ورده اي رد هذه الآية
وكذبها فهو كافر بالله بالاجماع ولا شيء والمعطلة من جهمية واشاعرة وما شاء من شابههم - 00:11:03

هم لا يردون الآية ولكنهم يحرفونها ويعطّلون معناها يؤمنون بها لفظا ويکفرون بها معنى يقول الرحمن العرش استوى بمعنى
استولى فحرروا المعنى فغيروا المعنى اما اهل السنة فمجمعون على اثبات استواء الله عز وجل على عرشه - 00:11:27

وانه فعال لما يشاء ليساوي كيما شاء سبحانه وتعالى فقال نحن نؤمن بخبر الله جل وعلا ان خالقنا مستو على عرشه لا نبدل كلام
الله ولا نقول قوله غير الذي قيل لنا. ومعنى ذلك انا نقول ما قال الله - 00:11:54

ونؤمن بما اخبر الله به ولا نتجاوز الكتاب ولا السنة ولا نرد معناهما بعقولنا ولا بارائنا ولا باهوائنا وانما نفي من كلام الله ما دلت عليه
لغة العرب وان الاستواء في لغة العرب والمعنى العلو والارتفاع - 00:12:15

وكما استوى اي صعد كما قال هذا عند العرب استوى الى السطح اي اصعد الى السطح وعلو على السطح فالاستواء جاء في القرآن
معدة بالاء ومعد بالواو المؤدب الى ثم ومعدب الى ثم استوى الى السماء - 00:12:36

فبعد ايضا بعلى الرحمن على العرش استوى وجاء في لغة العرب استوى الماء والخشب بمعنى تساوى فاذا جاء استوى معدى بعلى
فانه لا يفيد الا العلو والارتفاع العلو والارتفاع والاستقرار - 00:12:57

وفسر ايضا بالجلوس واما اذا عدي بالا فهو معنى الصعود ولمعنى القصد ويبقى ان ربنا سبحانه وتعالى كما اخبر عن نفسه انه مستوى

على عرشه قال ولا نقول قوله غير الذي قيل كما قالت المعلولة الجهمية - 00:13:20

انه استولى على عرشه لاستوى بدلوا قوله غير الذي قيل لهم كفعل اليهود. اليهود قيل لهم قولوا حطة وقالوا حنطة وقادوا بالحطة حبة في حبة شعير وذلك انهم دخلوا عندما قيل ادخلوا الباب سجدا - 00:13:42

دخلوا يزحفون على اساتهم ويقولون حطة اي حبة شعير تبدلوا كما بدل الجهمية كما بدل كما بدل اليهود. فغيروا استوى المعنى استولى هذا لاشك انه من تحرير كلام الله تحريرا معنويا. هم لم يحرفوا اللفظ - 00:14:01

ابقوا اللفظ على ظاهره ولكنهم حرروا معنا. وهذا التحرير تحرير باطل لا يدل عليه لغة ولا يعرف في لغة العرب ان بمعنى استولى لا يعرف في لغة العرب ان معنى استولى وانما على ظاهرها بمعنى علا واما قول - 00:14:22

قول التغريبي النصراني عندما قال استوى بشع العراق من غير سيف ولا دم مهران فالاخطر النصراني فان على ظاهرها وعلى ما دلت على لغة العرب بمعنى انه علا بشر على العراق - 00:14:41

فاصبح هو العلي عليها والملتفع عليه بحكمه وقوته وسلطانه وليس المعنى انه استولى عليها واضح؟ ايضا ان لو قلنا ما سمع لاستولى لكان هناك منازع لله عز وجل والله لا غالب لامره ولا معقب لحكمه ولا منازع له - 00:14:58

فاما قلت من نستوي بمعنى استولى فانه يدل على زعمكم ان العرش كان بغير قبضة الله ثم استولى الله عليه واخذه وملكه وايضا لو كان معنا استوى بمعنى استولى لم يكن في ذكر العرش - 00:15:17

كبير فائدة فالله سبحانه وتعالى بمعنى الاستيلاء مستول على جميع على جميع المخلوقات وكلها في قبضته وفي حكمه فلما خص العرش بالاستيلاء دون غيره فهذا مما يرد به على اهل الباطل وان نستوي بمعنى - 00:15:36

وان نستوي معنا على وارتفع. وقول ابن العربي الاشعري انه لا انه ذكر لها اربعة عشر يعني ذكرها ما يقارب اربعة عشر معنى في معنى الاستواء وان من معانيها الاستيلاء فهذا - 00:15:52

غابت عليه اشعريته وحملوا هواه الى ان صرف ذلك الى ما اراد وهو من من متعصبي الاشاعرة ومن ومن اه مطرد صفة الاستواء والمجي والنزول كما يعطلا اسلافه من الاشاعرة - 00:16:08

ذكر ابن خزيمة هنا عدة احاديث ذكر حديث سماك بن حرب بن عبدالله بن عمير عن الاحد بن قيس بن العباس في قوله صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن سئل السحاب - 00:16:25

وقال هي المزن والعنان ثم ذكر السماوات السبع وما بين كل سما وسماء سبعون سنة حتى ذكر السابعة ثم ذكرت بحرا بين اعنانه واسفك بين السماء الى السماء ثم فوق لك ثمانية او عال ما بين اظلافهن وركبهن كما بين السماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله كما بين - 00:16:39

الله فوق ذلك اخذ بهذا الحديث اثبات العرش واثبات علو الله واستوائه عليه الا ان الخبر هذا معلوم من جهة عبدالله بن عميرة هذا مجهول ومن جهة ان لاحمد بن قيس لم يسلم ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:17:03

فالحي ضعيف. اما من جهة وجود عرش فهذا محل اجماع وكونه اعلى المخلوقات محل اجماع. وكونه اكبر المخلوقات ايضا محل اجماع. وكونه سرير الملك وكرسي وهو السر الذي يستر عليه ربنا هذا محل اتفاق ايضا بين اهل السنة - 00:17:20

ثم ساقه ايضا من طريق اخر بسانده ايضا هو مثله نفس العلة فيه وهي علة الانقطاع علة الجهة قال وكر ويدل هذا الخبر على ان المال الذي ذكره الله في كتابه ان عرشه كان عليه هو البحر. كما قال تعالى في سورة هود - 00:17:39

وعرشه على الماء فهذا ايضا محل اجماع بين السنة ان تحت العرش بحر ماء عظيم ما بينه وبين وبين السماء السابعة. يعني البحر هذا وبين الله وبين الكرسي وبين السماء السابعة. بحر عظيم - 00:17:57

وهو الذي وصفه النبي بهذا الخضور ذكر الله ذلك في قوله كان عرشه على الماء وكان الله علينا حلي حكيمما اي ما زال كذلك ومعنى قول كما يقول لك بمعناه ان الله كان وما زال. فقال ابن عباس كذلك كان لم ينزل - 00:18:18

وهو قول كان الله كان الله انه كان له كان ثم انتهى وانما بمعنى كاد وما زال كان الله سمعا وما زال سمعا. كان الله بصيرا وما زال

بصيراً وكان عرشه علماء ولا يزال عرشه ايضا - 00:18:38

على الماء ثم ساق حديث يعقوب العتبة عن جبير بن محمد بن مطلب عن أبيه عن جده وفيه قصة الاعرابي الذي قال يا رسول الله نستشعر بك على الله ونستشفع بالله عليك وهذا من قلة الادب - 00:18:55

واسوء الادب مع الله عز وجل فالله لا يستشفع به على خلقه لا يستشفع بالله على خلقه فالله يأمر ويقضى كيما شاء سبحانه وتعالى وانما يستشفع بالملائكة عند الله واستشفاع الملائكة بطلب دعائه - 00:19:12

وطلب آآ توسله ان يتتوسل الله عز وجل مثل من يقول يا فلان ادعوا الله لي هذا الفعل الاستشفاء على الله واما الاستشفاء الله على خلقه فهذا لا يجوز قوله وهو سوء ادب فالله لا يستشفع به على خلقه. لكن يجوز - 00:19:31

ان نقول نسأل الله اسأل الله وانا داخل على الله عز وجل ان تفعل كذا هذا يسمى السؤال بالله وباسمائه واما الاستشفاء بالله وهو ان نطوي الله عز وجل ان يشفع لنا عند فلان. وهذا فيه سوء ادب - 00:19:49

لان المشفوع دائمًا دون الشافع دون المشفوع وانه يطلب ما لا يملكه الشافع وربنا يملك كل شيء ولا يرد شيء وامرنا كن فيكون.

والحي ايضا في اسناده ضعف في جوا محمد مطعم وهو مجهول لا يعرف. ومع ذلك نقول ان مثل هذا القول سوء ادب على الله عز وجل. ولو الى قاسم قال النبي وسلم - 00:20:09

سبحان الله سبحان الله اي عظم الله من سوء هذا القول ومن قبحه فقال اتدرى ما الله؟ ان الله على عرشه وعرشه على سماواته وسماءاته على ارضه هكذا فقال بسن القبة وانه ليغضبه مثل اطيط الرحل بالراكب. لكن نقول حديث - 00:20:35

به جهالة جبير محمد وهو وجه لا يعرف. وفي ايضا العتبة او يعقوب العتبة فهو ايضا فيه ضعف يسير. قال ايضا وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اذا سألكم الله فاسألكم الفردوس - 00:20:54

فان وسط الجنة واعلى الجو فوق عرش الرحمن ومنه تفجر انها الجنة هذا محل وهذا محل باتفاق ان على المخلوقات والعرش وان العرش هو سقف الجنة وان اعلى درجات الجنة هي الوسيلة - 00:21:09

والفردوس والفردوس هو منزلة الفردوس هي اعلى درجاتها الوسيلة الفردوس درجة من درجات الجنان واعلى درجات الفردوس هي الوسيلة التي هي منزل النبي صلى الله عليه وسلم وسقف هذه الدرجة درجة الفردوس - 00:21:23

سقفها العرش فالفردوس يعتبر اعلى الجنة وسط الجنة والجنة على هذا الحديث بيضاوية على هيئة شكلها بيضاوي فيكون وسطها اعلاها وسطها هو اعلاها البيضاوي يكون وسطه اعلى كذلك الجنة هي بيضاوية وسطها اعلاها وسطها هو سقفه عرش الرحمن سبحانه وتعالى - 00:21:44

فساق الحديث هنا الحديث بالزناد الاعرج عن ابي هريرة في ان الله عز وجل لما قطى الله الخلق كتب كتاب كتب في كتابه فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي غلت غضبي. قال بعض العلم - 00:22:13

ان هذا الكتاب هو اعلى المخلوقات. لكن نقول هذا الكتاب ومن كلام الله عز وجل هو كلام ربنا سبحانه وتعالى فالكتاب في هذا الكتاب هو كلام الله فيكون العرش كالسرير - 00:22:28

وعلى العرش كتاب مكتوب فيه كلام الله وهو رحمتي غلت غضبي. فيدل ايضا على ان العرش اعلى المخلوقات وان الكتاب الذي كتب فيه هو كلام ربنا سبحانه وتعالى فكما انه لا يقال القرآن مخلوق كذلك لا يقال هذا الكتاب مخلوق لأن فيه - 00:22:44

كلام ربنا سبحانه وتعالى لك عن ابي هريرة من طريق هلال بن علي عن عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة قال وسلم اذا سألك الله الحديث البخاري حديث ابو هريرة في الصحيحين - 00:23:04

وكذلك حديث ابي هريرة الآخر في الصحيحين وايضا قال امليت ذكر احاديث هذا الباب وانها كثيرة جدا. ثم ذكر حديث عباد ابن يعقوب. هنا فائدة عباد بن يعقوب هذا اللي ذكره هنا هو من اتهم بالرفض - 00:23:17

وكان غال في تشيعه ولكنه في روايته صدوق وهذا ما قاله ابن خزيم في اوله ثم بعد ذلك ترك حديثه والرواية عنه وال الصحيح ان ابن عباد ابن يعقوب وان كان - 00:23:36

أمّا أنا بدعّته هذه بيعة يطعن في حديثه خاصّة أنه كان من الغالبية في الرفض وكان يبغض على اثمن ويسبه ويسبّ أيضًا غيره من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلم فلا كرامة له - [00:23:49](#)

ولا يؤخذ بحديثه فهو على الصحيح أنه لا يفرح بخبره ولا يحتاج به. أخرج له البخاري مقوّناً وأما مسلم فلم يخرجه شيئاً وحديث الأصل فيه أنه ضعيف. ومع ذلك قال - [00:24:06](#)

ابن خزيمة المأمون في روايته المتمم في رأيه ويؤخذ من هذا أن من حديث مبدع وكانت أصول أهل البدع أنه لا يكتفي بالتحديد دون تبيين حاله فابن خزيمة عندما حديث عنه بين أيضًا حاله من جهة الاعتقاد وأنه متهم في رأيه - [00:24:19](#) قال أيضًا رحمة الله تعالى ذاك حديث عاصم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو موقف عليه قوله ما بين كل إلى أخرى مسيرة خلفية عام. هذا قد يعارض حديث الأحذف عن العباس. هناك قال لكم؟ قال سبعون سنة وهذا قالها مئة سنة. جمع بعضهم بين الحديثين - [00:24:41](#)

قال سبعون سنة بالخيل والركاب خمس مئة سنة بالقتال والمشي وذكر فيه وهو حديث صحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى وله حكم الرفع قال وما بين السنة السابعة للكرسي مسيرة خمس مئة عام - [00:24:59](#)

وما بين الكرسي مسيرة خمس مئة عام والعرش على الماء والله على العرش ويعلم اعمالكم. مسجد ذكر البحر وذكر الكرسي وذكر العرش والفرق بين الكرسي والعرش أن الكرسي كالمرفأة إلى العرش - [00:25:16](#) والكرسي هو موضع القدمين والعرش هو سرير الملك ربنا سبحانه وتعالى ثم ذكر اذ عاصمة المسيبة الوضع اللواء ابن ربيعة عن عبدالله بن مسعود قال بين كل سماع خمس مئة عام ثم ايضا ذكر حديث زر الحبيش عن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:25:30](#)

وهو قوله ما بين السماء الدنيا والتي ليست مائة سنة والتي تليها خمس مائة سنة إلى أن قال والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه فهذا كله بحل محل اتفاق - [00:25:48](#)

في أن الله عز وجل مستوي على عرشه سبحانه وتعالى ثم ساقه إلى إسحاق لعبد الله بن خليفة أظن عن عمر ان امرأة ادعوا الله ان يدخلها الجنة فعظام رب جل ذكره فقال ان كرسيه وسعت سوء الأرض وان له اطيطاً كقطب الرحل الجديد ركبه من اذا ركب من ثقله هذا حديث منكر - [00:26:01](#)

وفيه عبدالله بن خليفة هذا مجھول وأيضاً في علة الارسال فعبد الله الخليفة لم يسأل عمر وال الصحيح في هذا الخبر انه مرسى بل حديث اسناد نقول ضعيف وكل حديث هذه فائدة نقول - [00:26:21](#)

كل حديث جاء فيه اطيط العرش بالله عز وجل فهو حديث منكر ولا يصح للنبي صلّى الله عليه وسلم في في العتيق شيء بهذا نكون قد ذكرنا بعض الاحاديث المتعلقة بهذا ختم قوله قال لسنا نحتاج بهذا الجنس اي في باب الاعتقاد - [00:26:33](#)

باب ما يعتقد اسمه لا نحتاج بمراسيل ولا بالمنقطعات وإنما يحتاج هبّاب الاعتقاد بالحديث الصحيح عن النبي صلّى الله عليه وسلم الذي سلم ارسال والانقطاع الا ان يكون المرسل منقطع - [00:26:51](#) دل عليه اجماع الامة فيؤخذ بالاجماع ويكون مستأنساً بهذا المرسل او بهذا المنقطع والله اعلم - [00:27:05](#)